ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية – باب الخليل

العدد ٣٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٢ حزيران سنة ١٩٢٧ (م)

قانون الجنسية الفلسطينية

والمؤتمر المنوى عقده

لايجب ان يمر بنا موضوع قانون الجنسية الفلسطينية دون ان نقول كلمة فيه وان نعنى بشأنه عناية هي في الحقيقة اقل مايجب ان يبذل في مثل هذا الأمر الخطير . فقد نص هذا القانون على حرمان المهاجرين من اهل فلسطين الى الديار الاميركية من حق التمتع بجنسيتهم الفلسطينية . وكل من يعلم ان الجالية الفلسطينية في ديار المهجر لاتقل عن الخمسين الفاً وكلهم أو اكثرهم قد نال قسطاً وافراً من الثروة والتهذيب بسعيه وجده مدة سنوات كثيرة، وانهم يدرون موارد الثروة على اهليهم في فلسطين فيستفيد هؤلاء منها في اصلاح شؤونهم وتخفيف الضائقة الاقتصادية عنهم ، يعلم اية كارثة اقتصادية تصاب بها فلسطين واهلها اذا نفذ مشروع هذا القانون .

ومالنا نرى الحكومة تمنع هؤلاء المهاجرين من جنسية آبائهم وأجدادهم ومواطنيهم، وتحول دون قدومهم الى اوطانهم بحرمانهم من جنسيتهم ، ولا نراها تصنع شيئاً مثل هذا مع مهاجري اليهود الذين يقدمون فلسطين، بل هي تسهل لهم هذا القدوم بمختلف الطرق مع ان اكثرهم لايكاد يملك قوت يومه وقد رأينا الضربة الكبرى التي اصابت فلسطين من تدفق سيل المهاجرة اليهودية ، وهي المهاجرة التي لايصحبها مال يغذوها وينعش اهلها ، بل هي مهاجرة كانت ولا تزال عالة على هذه البلاد الفقيرة ، في حين ان المهاجرين من اهل فلسطين كلهم اصحاب ثروة كافية اكتسبها بجدارة واستحقاق ، فاذا أدخلت ثروتهم هذه الى فلسطين انتعشت البلاد وحسنت حال اهلها .

وقد رأى فريق من اهل البلاد اجحاف هذا القانون فبادروا الى تأسيس لجنة تحضيرية في بيت لحم للدفاع عن حقوق المهاجرين واصدرت هذه اللجنة نداءً الى الشعب الفلسطيني تبين فيه هذا الاجحاف وتقترح عقد مؤتمر يضم نخبة من رجال البلاد ومفكريها للبحث في هذا الامر الخطير، ثم تألفت لجنة أخرى في بيت جالا لنفس الغرض وهذه وجهت نداء آخر وقد نشرنا الندائين في حينهما . وقد بعث سعادة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني كلمة طيبة الى اللجنة الأولى يحبذ فيها عقد هذا المؤتمر للدفاع عن حقوق ابناء البلاد في جنسيتهم .

ونحن نرى ان اكبر واجب في هذا العمل يلقى على عاتق رجال القانون والمحامين من الوطنيين الذين يجب ان يؤلفوا هيئة منهم تبحث هذا القانون من جميع وجوهه وتبين رأيها فيه وتقدمه الى اللجنة المذكورة ،وكذلك ان يتقدم الى اللجنة كل صاحب رأي وفكر من اهل البلاد ليبينوا آراءهم وليعقدوا مؤتمراً ينتخب له لجنة تبعث بمطالبها الى الحكومة والى المراجع الأخرى لرفع هذا الغبن والاجحاف.

وقد آن لأهل البلاد ان يعلموا ان كل تنازع وتخالف وانقسام لايستفيد منه الا الخصوم ،وما دامت الكلمة متفرقة ، والأهواء شتى ، وبعض الناس سالك سبيل الغواية ، غير ناظر الى مصلحة الأمة ، فلا بد ان يروا كثيراً من امثال هذه القوانين المجحفة ، وانه لاشيء يحفظ المصلحة العامة الا اجماع الرأي واتفاق الكلمة والأخلاص في العمل ، فاذا كانت الامة قوية ظلت موفورة الكرامة ، مرعية الجانب، واذاضعفت ذهب صراخها صيحة في واد .

* * *

كيف خرق الافرنسيون

حياد شرق الاردن؟؟

نوهنا في عدد سابق بخرق الفرنسيس حياد شرقي الاردن والقتال الذي وقع بينهم وبين بني صخر من عرب الشرق العربي ، ونشرنا الأحتجاج الذي رفعه حزب الشعب الاردني الى سمو امير المنطقة على ذلك الخرق .

وقد جاءنا مؤخراً من مكاتب اديب في عمان زار مكان المعركة وحقق عن اسبابها كتاب يصف فيه كيفية هذا الخرق والفظائع التي ارتكبها الفرنسيون في الشرق العربي بدون مسوغ شرعي ننشره فيما يلي :

« اجتازت قوة من الجيش الافرنسي مؤلفة من سمَاية فارس حدود منطقة شرقي الاردن من الشمال حتى وصلت الى خربة (سما) الكائنة قرب محطة المفرق وكان بجانب هذه الخربة مخيم لعرب بني صخر بقيادة زعيمهم الشيخ حديثه الخريشي حطوا هناك للمرعى، فلما شاهدوا القوة زاحفة نحوهم وقرأوا في زحفها شراً اخذوا وعرة الخربة ملجأً لهم حتى يقوا انفسهم غدر من اشتهر بالغدر فيما لو لزم الامر

وكانت دورية من جنود الجيش العربي بقيادة عريف موراني يدعى (وديع المشربش) من قرية السلط تتجول على الحدود فاختلطت مع الجند الافرنسي بضع دقائق ثم عاد العريف المذكور الى العربان وقال ان قائد القوة لا يضمر لكم شراً بل يريد ان يجعل هذه الخربة مخيمه لهذه الليلة فقط بشرط ان تتركوها وتنزحوا بمخيمكم الى محطة المفرق فقنع العربان بذلك لأن المتكلم هو احد جنود الجيش العربي التابع لحكومتهم ولأنه تكفل بكل ما يحصل لهم من ضرر . ولم يمض بضع دقائق على ترك العربان تلك الوعرة حتى كانت رشاشات الافرنسيين وبنادقهم تصب على مخيم اولئك المساكين ناراً حامية . ولما كان لا بد لهم من الدفاع عن ارواحهم وارواح نسائهم واطفالهم قاوموا القوة بقدر امكانهم على امل أن يتمكنوا من تخليص عائلاتهم من الموت وأمتعتهم من السلب . وقد دامت هذه المعركة الفظيعة من صباح ١٦ مايس سنة ٩٢٧ الى عصر ذلك اليوم حتى تداخلت الحكومة المحلية بالأمر وارسلت مدير امنها العام المستر (ستفرد !) في طيارة خاصة والقى هذا اشارة على الجيش الافرنسي فكف عن اطلاق النار ولكن بعد ما اسفرت المعركة عن قتل ستة رجال وامرأتين وتسعة مجاريح منهم اربعة بحالة الخطر ونهب ٤٠٠ رأس غنم و٢٤ خيمة بما فيها من المفروشات ولم يقتل من الافرنسيين سوى نفر واحد وحصانين ولو لم تسجل الحكومة المحلية بمداركة الخطر لكان نساء واطفال بني صخر ملحمة في مقصبة الافرنسيين .

هذه هي المرة الثالثة التي تتجاوز فيها الحكومة الفرنساوية حدود شرقي الاردن بدون اقل مقاومة سياسية وقد فعلت ذلك مرتين في حدود منطقة اربد وكادت اليوم تصل الى عمان . فهل لحكومة سمو الامير المعظم ان تدافع عن حقوق المنطقة القانونية ؟ وهل لرجال بريطانيا في شرقي الاردن ان يعلموا ان هذا التعدي هو !! اهانة موجهة اليهم ؟ بل استهزاء عظيماً بالقوة !! الانكليزية واستخفافاً برجالها السياسيين » ؟

عمان : « مطلع »

« الجامعة » اما نشرات مكتب الاستعلامات السوري فتقول ان الفرنسويين !! اطلقوا !! النار ايضاً على دورية الحدود الانكليزية ! فأسروا واحداً وجرحوا بضعة من رجالها وانهم فضلاً عن ذلك اطلقوا النار على طيارة المستر (ستفورت) فأصابوا اجنحتها ، وان مستشار درعا الافرنسي هو الذي كان يدير المعركة بنفسه ، وان القوة الفرنسوية لم تنسحب قبل الساعة الخامسة حيث استمرت في اطلاق النار سبع ساعات كاملة .

احاديث عن الشام

(لصاحب التوقيع)

٧

العود احمد ان شاء الله

انقطعت هذه السلسلة عن قرائها زمناً وما رغبت ان تنقطع ، وما راق لقرائها ان تنقطع ، ولكن حاجة قلم التحرير في الجامعة كانت ماسة الى الجزر ، وكم تمنى لو ينقطع البريد عنه زمناً ليتمكن من نشر ماتكدس لديه من المقالات والرسائل التي يجب ان تنشر ، وكان حرياً بقلم تحرير الجامعة ان يكون ديموقراطياً فلا يستأثر وحده بكل او بجل حقول الجامعة ، وبما اني اعمل في هذا القلم فقد كان علي ان انزل عند ارادته ، وان اتريث ، وان اطبق على نفسي المثل السائر : « بيده القلم والدواة ويكتب نفسه من الاشقياء » . . .

ولقد حدثت صاحب الجامعة في امر التقدم بصحيفته خطوة الى الامام فيصدرها اكثر من مرتين في الاسبوع لري تعطش الناس الى نشر آرائهم وافكارهم من جهة ، وليتمكن قلم التحرير من القيام بواجبه نحو الأمة من جهة اخرى ، ففمغم ووعد خيراً ، ولقد ذهب شعوري في غمغمته التي لم افهمها مذاهب ، ومن يدري فلعله اراد ان يقول انه يريد ان يخطو هذه الخطوة بجهوده وجهود مشتركيه وحدهم لا ان يخطوها بجهود غريبة مضرة ، ولعله اراد ان يقول انه يأنف ان يخطو مثل هذه الخطوة بما يتقاضاه من دو تمبرغ ترويجاً لمشروعه الجهنمي ، او بمال يتلقفه من طغمة المبشرين ليفتح لهم باباً في الحجاب والسفور عند المسلمات كما تفعل بعض الصحف التي تطعن وطنية الناس وعقائدهم باليمنى وتلوح لهم بتقدمها المصطنع باليسرى . . .

على ان تقدم الجامعة المطرد ، والطبيعي ، وغير المصطنع ، والشريف ليجعلنا نأمل خيراً ، وليجعلنا نأمل ان الجامعة سوف لايمر عليها طويل زمن حتى تخطو خطوة الى الأمام فتسد حاجة القدس وفلسطين ماامكن ، وتروي تعطش الناس وحاجة قلم تحريرها في آن واحد .

ولست اريد ان يشطح القلم فيطيل الخوض في موضوع لايتناسب مع ماينتظر ان يقرأ الناس تحت عنوان « احاديث عن الشام » وعليه اعود الى الموضوع الأصلي وابتدئ من حيث تركت القارئ ، والعود احمد ان شاء الله .

حي الميدان

الميدان حي من احياء دمشق ، يقع الى الجهة الجنوبية من جهاتها الأربع ، وهو بقسميه المعروفين بـ « الفوقاني » و « التحتاني » يعني « الأعلى » و « الأدنى » يعادل ربع المدينة تقريباً ولكنه يكاد يكون منقطعاً عنها ، وماكان ابن الميدان ليقصد دمشق الا لحاجة ماسة لاسبيل لقضائها في الميدان ، كما ان ابن دمشق لايفرق عن زميله الميداني في هذا الباب وماكان لدمشقي ان يقصد الميدان الا لأمس حاجة ، ولولا خط الترام الكهربائي الذي يصل بين دمشق والميدان وقرب المسافة بينهما لظل ذلك الحي مقطوعاً عن المدينة وكأنه ليس منها .

على ان ابن الميدان لايضيره ان لايذهب الى قلب المدينة مرة في الشهر ، او مرة في الاسبوع على الأقل فحي الميدان بقسميه كأنه مدينة قائمة بنفسها ، له اسواقه ودوره ومعابده وقصوره ويستطيع قاطنه ان يجد فيه كل ضروريات الحياة ، ويجب ان تصدق ان كثيرين بل اكثر سكان دمشق لايعرفون عن الميدان الا اسمه ، بل ان كثيرين من سكان الميدان انفسهم يجهلون بعض مناحي ذلك الحي الكبير وازقته ، وقد سألت احدهم ابان وجودي في دمشق عما اذا كان في امكانه ان يحصي لي عدد المساجد التي هدمتها قنابل المدنية الفرنسوية في الميدان فقال بل احصي لك المساجد التي اعرفها اما التي لااعرفها فسل عنها غيري .

واهل الميدان اقرب الى البداوة منهم الى الحضر والصالهم بالبرواسع النطاق وهم في الغالب يستررون رؤوسهم بالكوفية والعقال شعار العرب ، ومجارة سكان الميدان تكاد تكون منحصرة في الحبوب والخيل والجمال وقل منهم من يمارس الاعمال الاهلية التي لا تقتضي ركوب الصعاب واختراق البر والاتصال بفلاحي حوران ودروز الجبل ووهابيي نجد ، وهم اهل نجدة وحمية ، ولهم للضيافة دور مفتحة الابواب للصادي والغادي ، وهذه الصفات وان تكن غريزية في العرب الا انها في اهل الميدان من اهل دمشق تبدو اجلى ، ويحتفظ بسذاجتها البدوية ، ولا يكاد الضيف يميز بين اسلوب الضيافة ونوع الكرم الذي يلقاه في مضارب البدو في الصحراء وبين ما يلقاه من هذين النوعين في احد دور الضيافة في الميدان ، والقهوة البدوية الرائعة لا يستطيع ابن دمشق ان يشربها الا اذا شد الرحال الى الميدان ونزل ضيفاً على احد بيوت الضيافة فيه .

تلك هي محلة الميدان صورتها لك بما يمكن من الايجاز ، وتلك هي المحلة ، وان شئت فقل البلدة ، التي نالها وسكانها من مدنية الفرنسيس المصبوبة من افواه المدافع والبنادق ، ومن حراب الجند والمتطوعة القساة اكبر قسط ، وتلك هي المحلة التي كان علي ان ازورها لا لأحط الرحال في احد دور الضيافة فيها ، ولا لأشرب القهوة البدوية الرائعة عند احد مضيافيها ، فتلك دور عالية مشمخرة عدت عليها العوادي واصبح عاليها سافلها ، واولئك قوم مضيافون كرماء فقدوا كل عزيز الا الشرف فتمنطقوا السيوف وتنكبوا البنادق واعتلوا ظهور الجياد وغادروا الربع الذي غدا طللاً الى حيث الموت الشريف أو الحياة الشريفة .

اجل ماكان علي أن أقصد حي الميدان الا لأشاهد بأم عيني تلك الطلول الدائرة والخطوط العاثرة ، واستوثق من الانباء التي حملتها الينا اجنحة البرق وقطر البريد عن نكبات الميدان الفادحة لاسجلها بحروف من نار على تلك المدنية الفرنسوية الجهنمية والحضارة الباريسية الفتاكة .

واخذت قطار الترام الكهربائي مع رفيقين من ساحة المرجة فسار بنا في شارع الدرويشية الذي تهدم اكثر من نصفه بفعل القنابل ووصلنا الى باب الجابية واذا بأحد رفيقي يهمس في اذني ويستلفت نظري الى استحكامات حفرت في ممر الناس والى اكياس رمل أقيمت في طرقهم وقد وقف داخل تلك ووراء هذه جنود تستعيد الابالسة من رؤية وجوههم التي لا اثر لدم الرجولية فيها وقد سلطوا افواه بنادقهم على الطرق العامة ، وكان ادهش ما رأيت جنوداً احتلوا مأذنة جامع هناك معروف بالجامع المعلق وسلطوا منها مدافع الترالبوز فوق رؤوس المارة ، وقد قيل لي ان الخوف قد بلغ من قلوب هؤلاء الجنود مبلغاً لو رأوا معه غلاماً يركض في تلك النقطة ، التي طالما طرقها الثائرون فرادى وازواجاً واختطفوا منها الجنود من استحكاماتهم ، لما احجموا عن صب نيرانهم على رؤوس المارة بداعي ان الثوار قد هاجموا المدينة .

هذه هي المناظر التي شاهدناها على جانبي الطريق ، وعلى طول الخط ، في طريقنا الى الميدان ولما بلغ بنا المسير مخفر الشيخ حسن ، وهو اول محطة من محطات الميدان غادرنا القطار واخذنا في السير على مهل لنقوم بجولتنا على مهل في هذا الحي المنكود .

« للحديث صلة »

القدس : [محمود الجركس]

القضية السورية

في باريس

جاء لمكتب الاستعلامات السوري من باريس تفصيل وقائع اجتماع سياسي عقدته احزاب الشمال الفرنسوية وهي مجملة فيما يلي :

« اقام احزاب الشمال حفلة سياسية تكلم فيها سكرتير الحزب الاشتراكي السيو زرومسكي والنائب فايان كوتريه وغيرهما من كبار رجال السياسة اصحاب الضمائر والافكار الحرة المعروفين بمناهضة الروح الاستعمارية والتوسع الاستعماري . وكان موجوداً في الاجتماع عدد غفير من السوريين ، وقد تكلم باسم هؤلاء مشيل افندي نحاس فألقى خطاباً شيقاً بين فيه اعمال الحزب الاستعماري وشرح الحالة شرحاً مفصلاً من بدء الاحتلال الفرنسي حتى اليوم وتكلم عن الثورة والحالة الاقتصادية والادبية والسياسية وكل ماتشكو منه سورية . فقوبل خطابه هذا بالتصفيق المتواصل . وقد طلب سكرتير الحزب نسخة من الخطاب وهو يقع في اثنين وثلاثين صفحة ليطبع وتوزع منه نسخ على اعضاء البرلمان ومجلس الشيوخ الفرنسوي وجمعية الامم وسائر الاحزاب المناهضة للاستعمار في انكلترا وبلجيكا والمانيا وغيرها من دول اوربا الكبيرة وسترسل نسخة منه ايضاً ، الى مصر وبالجملة فقد كان الخطاب من احسن ماقيل في القضية السورية لأنه مفعم بالحقائق ولهجته في غاية الاعتدال وحسن التدليل » .

***

جهود السوريين

وراء البحار

وجاء لمكتب الاستعلامات السوري من اميركا ان فرع الشهيد مريود لحزب سورية الجديدة في برنستون عقد جلسة بحضور مندوبين وطنيين جاؤا من مختلف الجهات وبعد النظر في اعمال الفرع تجددت التبرعات لنصرة القضية الوطنية فاكتتب اهل الغيرة والحمية بـ ٢١٢١ ريالاً اميركياً .

انباء البلاد العربية

رسالة الشام

نوايا الفرنسيس نحو معارف سورية — ثلاثة آلاف ثائر — حريق جمرك بيروت — مئتا الف ليرة عثمانية ذهباً تخسرها دمشق من جديد — على الباغي تدور الدوائر

دمشق في ٣٠ مايس سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

المستعمرون ومعارفنا

يتضح لمن يجيل النظر قليلاً في حالة المعارف في سورية ان الفرنسيس قد وضعوا نصب اعينهم القضاء على التعليم على اختلاف درجاته وبأية وسيلة كانت ، لذلك يدأبون على السعي ليلاً نهاراً للوصول الى بغيتهم ، ويسلكون لذلك شتى السبل ، ويضعون اصبعهم في كل زاوية من زوايا المعارف ، وهم لا يكتفون بتعميم لغتهم والاعتناء بها حتى في مدارس الحضانة بل انهم يهملون لغة البلاد اهمالاً تاماً ولو استطاعوا لحظروا تدريس القرآن الكريم في جميع المدارس ، وفي بعضها لم يتركوا لتدريس هذا الكتاب غير ساعة واحدة في الاسبوع . .

اما الدمشقيون الذين لا يجدون مدحة عن تعليم فلذات اكبادهم فهم لا يرون بداً من اتباع احد امرين : اخراج اولادهم من المدارس وتركهم يتمرغون في حمأة الجهل ، أو الرضاء بأهمال لغة البلاد والانكباب على تعلم الافرنسية وحدها ليتسنى لأولادهم اجتياز الفحص . وان قلبك ليقطر دماً عندما تشاهد طفلاً لا يكاد يتجاوز الرابعة يبادرك السلام بكلمة « بونجور » ، أو يلقي على مسامعك قطعة افرنسية استظهرها في مدرسته . ومن المؤلم ان يرسب سبعون في المائة من طلاب المدارس الحالية في هذه السنة بسبب اللغة الافرنسية

وان يجتاز الفحوص من لا يستطيع ان يقرأ جملة صحيحة باللغة العربية .

ثلاثة الاف ثائر

وردت اخبار من مركز الثورة تفيد تجمع ثلاثة آلاف ثائر بقصد ارسالهم الى الغوطة للتمركز فيها ، ولدن ذيوع هذه الاخبار رأينا الجنرال فاليه يتفقد جميع المتاريس المقامة حول المدينة الواحد تلو الآخر وأمائر الاهتمام الشديد بادية على سحنته بوضوح .

حريق جمرك بيروت

في الساعة الواحدة بعد منتصف ليل ٢٢ الجاري شبت النار في مخزن بناية جمرك بيروت وما لبثت ان اتسع نطاقها بفعل الرياح وقلة وسائل المكافحة وظلت كذلك حتى الساعة الثالثة والنصف ثم تحولت وجهة النار بفعل الرياح الى الجهة المعاكسة وظلت النار تشتعل حتى الساعة السادسة صباحاً فالتهمت جميع موجودات مخازن الجمرك وانهارت جميع الابنية الى الحضيض وحتى ذلك الوقت كانت النار قد أطفئت ولكنها ظلت مضطرمة في البضائع المطمورة تحت الانقاض حتى يوم ٢٥ منه لأن المضخات لم تتمكن من ايصال مفعولها الى ما تحت الانقاض .

اما الحريق فيقال انه مفتعل ، وصحف بيروت تصرح بذلك علناً بعكس صحف دمشق التي لا تستطيع ان تقول غير : « لا حول ولا . . . » ، والذي يحمل على الظن ان الحريق مفتعل حقيقة هو انه كان من المنتظر ان يقوم قريباً تفتيش دقيق في دوائر الجمارك لما شاع عن الاختلاسات الهائلة التي تقع في دوائر حكومة لبنان استغفر الله ، بل الجمهورية اللبنانية الفخيمة ، والتي ثبت بعضها فعلاً في دائرة النافعة ، والصحة وغيرهما ويظهر ان مأموري الجمارك الذين « بلوا لحيتهم عندما حلق جيرانهم » والذين خافوا الفضيحة دبروا هذا التدبير اللعين وتركوا للنار اخفاء كل أثر للجريمة الشنعاء ، على انه يقال ان الدفاتر الجديدة المهمة قد أنقذت وقد يستطاع الوصول من هذه الدفاتر الى شيء من اسرار هذه الجريمة اذا ارادت السلطة ولكن المظنون انها لا تريد لأن البلل قد يصيب الافرنسيين في دوائر الجمرك اكثر من كل شخص آخر .

اما خسائر هذا الحريق الهائل فتقدر بنحو مليونين ونصف مليون ليرة مصرية وقد يخفف الخسارة ان بعض البضائع مضمونة . اما ما يخسره تجار دمشق من جراء هذه الكارثة الجديدة فيقدر بمئتي الف ليرة عثمانية ذهب ، فالى الله المشتكى من جرائم اعمال الانتداب ومأموري الجارة ذات الجمهورية الكرتونية . . . .

على الباغي تدور الدوائر

بينما كان حمدي الجلاد مدير شرطة دمشق السابق والمعروف من الجميع بشروره وآثامه وعقوقه لبلاده جالساً في غرفة دار له في القرية التي اشتراها مؤخراً فاجأه رجل مجهول وأطلق عليه عياراً نارياً من نافذة الغرفة اصابته تحت عينه وتغلغلت في وجهه وتمركزت في أسفل عنقه ، وقد نقل فوراً الى المستشفى الافرنسي وحالته تنذر بالخطر لأن الاطباء حتى كتابة هذه السطور لم يقرروا اجراء عملية جراحية له ، وهو ما يزال صامتاً لا ينطق بكلمة ، والتقولات بشأن هذا الحادث اكثر من ان تحصى نكتفي بالاشارة اليها .

. . .

عن الصحف السورية

من حديث لابن غبريط

ادلى السيد قدور بن غبريط لمراسل احدى الصحف الدمشقية في بيروت بحديث كله غرابة فرأينا ان نقتطف منه النقاط التالية :

قال جواباً على سؤال للمراسل انه ما كان يعلم ان هناك خطاً حديدياً ممدوداً بين دمشق والمدينة المنورة ! وقال ان مطالبة الحكومتين الافرنسية والبريطانية بترك ما استولتا عليه من هذا الخط الاسلامي لا يتعلق به ! وقال ان الحركات الحربية لا وجود لها في مراكش ! وقال انه لا يعرف الامير عبد الكريم الذي طبقت شهرته الخافقين ! وقال ان عبد الكريم رجل وضيع وانه كان مستخدماً عند الاسبان فتشاجر معهم وشاغب عليهم ولكن الامر لم يطل به حتى قبض عليه ! وقال ان عبد الكريم رجل حقير لا شأن له في المغرب ولا يهتمون به ويتحدثون عنه هناك كما يهتمون به ويتحدثون عنه في الخارج ! ! !

هذا الرجل الذي يتحدث بهذا هو الرجل الذي يسمونه وزير تشريفات لسلطان مراكش وناظر الأوقاف الأسلامية هناك والمولج بادارة مسجد باريس وصاحب رتب والقاب مختلفة ، والذي يجوب الأقطار اليوم ليجمع مالاً لمسجد لباريس . . . .

في المجلس النيابي اللبناني

كان الشيخ يوسف الخازن العضو اللبناني الجريء يخطب في المجلس النيابي اللبناني وكان موضوع خطبته مسألة القضاء اللبناني والادغام القضائي فقال فيما قال : « لقد مضت علينا سبع سنوات ونحن نشكو من سوء النظام القضائي واصحاب الشأن لا يكترثون لشكوانا ولا يسمعون انيننا . كفانا ما رأيناه . فمن تاريخ الاحتلال حتى الآن لم نر الا وعوداً كاذبة »

وهنا غضب مندوب دار الانتداب في المجلس وسأل الشيخ من تعني بأصحاب الوعود الكاذبة ؟ هل تعني الانتداب ؟ اجبني فوراً ؟

وبعد جدال قال الشيخ يوسف لمندوب دار الانتداب « لست اكترث لتهديدك الذي يوجه الى المجلس النيابي كله ، بل الى البلاد اللبنانية بطولها وعرضها اني اعلم بأن لي الحق بأن ابدي رأيي في وسط هذا المجلس بكل حرية بلا قيد ولا شرط وليس لأحد ان يسألني بياناً عنه غير الذين انتخبوني » .

وقد اهتم مندوب المفوضية لهذه المناقشة وبعد انفضاض الجلسة دعا اليه في الحال رئيس سكرتيرية المجلس النيابي وطلب اليه ان يعطيه بسرعة خلاصة عما دار بينه وبين الشيخ يوسف فقدم رئيس السكرتيرية تلك الخلاصة .

المسيو بونسو

اتفقت كلمة الصحف السورية واللبنانية تقريباً على ان المسيو بونسو سيصل الى سورية عائداً من باريس يوم ٧ الجاري .

لمكافحة الجراد

عقدت حكومات سورية وتركية والعراق وفلسطين وشرقي الاردن اتفاقاً يقضي بانشاء مكتب للاستعلام عن الجراد كي تأتي الجهود التي تبذل لمكافحة هذه الحشرة الضارة بأعظم تأثير ممكن . ولم تشترك نجد بعد في هذا الاتفاق .

بعلبك مديرية

في نية حكومة الجمهورية اللبنانية تحويل بعلبك من متصرفية الى مديرية . وهكذا ترفع البلدان في عهد هذه الجمهورية ولكن الى اسفل ! ! !

قتيلان

وجدت بين قريتي الصوري والزعفرانة جثتان لشخصين قد قتلا ذبحاً ولم تعرف هويتهما .

الأخبار الخصوصية

اتخذت نقابة صحف بيروت قراراً باعتبار اخبار الحفلات الخصوصية المتعلقة بالاعراس والمناحات والولادات وما شابه ذلك اخباراً خاصة يجب تقاضي الاجور عنها كما تتقاضى عن الاعلان وقد عابت صحف دمشق أرزميلاتها وقررت ان لا تنشر شيئاً من الاخبار الخاصة الا بمقابل اجر .

حمدي الجلاد

لا يزال حمدي بك الجلاد تحت الخطر

وهو لا يستطيع التكلم وقد كلفه النائب العام بالكتابة فكتب كلمات بخط سقيم وهو يعتقد ان جرم اغتياله سياسي بحت .

***

الحجاز

حريق في مكة

في رسالة من الحجاز المرصيفة «ألف باء» الغراء ان النار شبت في بناية «زينين» الواقعة بين ادارة الصحة والرباط الغربي في حي جياد بمكة يوم الجمعة في ١٢ ذي القعدة، وهذه البناية يقطنها نحو ستماية حاج نجا اكثرهم وذهب طعم النار نحو عشرين منهم كلهم من سكان الطابق العلوي ، اما الخسارة المادية فتقدر بعشرين الف جنيه .

الاسلاك في منى

تم وضع الاسلاك في منى ، وهو المكان الذي تقدم فيه الضحايا ، وسيكون الذبح بعد اليوم ضمن نطاق الأسلاك مايتعداه حفظاً للصحة العامة .

الماء في منى

في جريدة ام القرى الغراء ان الحكومة عثرت مؤخراً على آثار بضعة آبار في منى والمزدلفة وعرفات مطمورة تحت التراب فاهتمت بهذه المسألة ورفعت التراب عن بعض هذه الآبار فوجدت فيها مياهاً غزيرة وما يزال العمل مستمراً في رفع التراب عن الآبار الأخرى والمنتظر العثور على آبار جديدة .

عدد الحجاج

بلغ مجموع عدد الحجاج الذين وصلوا الى الحجاز عن طريق البحر حتى يوم ٢١ مايس ٩٧٥٠٦ نسمة .

صناديق بريد

وضعت حكومة مكة في بعض الشوارع صناديق بريد تسهيلاً للحجاج .

ارهاق الانكليز للثوار

الحوادث الاخيرة وتأثيرها وما يتوقع منها

تفاصيل مهمة عن موقف الانكليز نحو الثوار

تجلى في المدة الاخيرة عنصر قوي في مجرى الثورة السورية لفت الانظار وكان داعياً كبيراً ليس للتساؤل عنه والباحث عليه فقط، بل لما سيترتب عليه من التبعة الكبيرة والنتيجة الخطيرة. ذلك ان الانكليز اخذوا منذ اعلنوا الحكم العرفي في منطقة الازرق يبالغون في مضايقة الثوار وارهاقهم بكل وسيلة حتى اتضح للذين يراقبون سير الاحوال هنا ان اعلان الحكم العرفي في تلك المنطقة ما كان الا ذريعة مفرغة بقالب عسكري تتناول الثوار بالشدة البالغة الحد وبالاذى الصريح كما نبينه الآن بكلمة مجملة.

من المعلوم أن الثوار ومعظمهم من مجاهدي الجبل قد نزحوا الى الازرق بعيالهم ومواشيهم منذ زها تسعة اشهر ، والازرق لا يعد بالحقيقة الجغرافية جزءاً من شرقي الاردن اذ هو منذ القديم منتجع لجبل الدروز لوجود الماء فيه ، ولبعض الأسر الدرزية الكبيرة اراض (مطوبة) بأسمهم في الازرق ، ولم تزل الطرق الرومانية القديمة ممتدة بطولها وعرضها من شمال الازرق الى ان تصل الى المقرن الجنوبي من الجبل ، وهذه الطريق اذا اصلحت قليلاً الآن بتنقيتها من قطع الحصى الكبيرة استطاعت السيارة ان تبلغ الجبل بساعة الى تسعين دقيقة لا اكثر ولكن الحدود التي رسمها الانكليز والفرنساويون بعد الاحتلال قضت بأن يكون الازرق بمقتضى الحدود الجغرافية الوهمية الصناعية تابعاً لشرقي الاردن . زد على هذا ان المسافر الخيال اذا سار جنوباً بشرق نحو اراضي المملكة السعودية استطاع بست ساعات ان يبلغ حدود ابن السعود وبست عشرة ساعة ان يبلغ الجوف المشهور .

هذا هو الازرق جغرافياً بحدوده الموهومة فلما اخذ الدروز المجاهدون ومجاهدو الغوطة وغيرها ينزحون الى الازرق ، لم يكن نزوح الدروز بالأخص الى مكان لم يعرفوه من قبل ولا حق لهم بالنزول فيه ، بل جاءوا مكاناً هم يعدون من اهله وملاكه ، وهو لا يبعد من جبلهم سوى القليل . ويعرف الناس جميعاً ان الازرق من الجبل هو بمثابة الضاحية من المدينة لا اكثر ولا أقل .

...

ويعلم الناس جميعاً ايضاً ان الانكليز تجتمع في نفوسهم عدة اغراض خفية وظاهرة ، ازاء الثورة السورية ، تابعة لمصلحتهم . غير ان الشيء الذي يدعو للاعتبار اكثر من غيره هو كثرة ما يجازفون به اليوم من قهر الثوار واعناتهم الى حد بعيد ، كل ذلك تحت ستار الحكم العسكري الذي اعلنوه في الازرق، وقد كان ذلك على أثر اشاعات كثيرة دلت على تفاهم بين الانكليز والفرنسويين ، وهذا التفاهم لا يخفى مضمونه على احد من المراقبين للأحوال .

وقد غالى الانكليز كثيراً في هذه المدة الأخيرة في احراج الثوار ومضايقتهم بأساليب عديدة ، فطلبوا في أول الأمر ان يبتعد الزعماء الكبار من منطقة الازرق ، فبرح الزعماء الكبار الأزرق اجتناباً لأمر لا يريدون وقوعه وليس الانكليز بحاجة اليه اليوم . ثم طلبوا في المرة الثانية ان يبرح الرجال منطقة الأزرق ولا يبقى فيها غير النساء والأطفال والعجز وبعض المحافظين ، فكان ذلك اجتناباً ايضاً للأمر المذكور ، ثم بعثوا — اي الانكليز بقوة عسكرية عسكرت في الأزرق واخذت في تنفيذ السياسة الجديدة . ثم حدث في هذين اليومين ماهو ابلغ من كل ماتقدم وذلك ان قوة انكليزية تقدمت نحو وادي حسان حيث يقيم الزعماء الكبار ورجالهم وضايقت قسماً كبيراً منهم على وجه لم تعرف تفاصيله بعد ولكنه على كل حال يعد في الظروف الحالية خطوة جديدة من الانكليز نحو مقصد معين .

وليس سرد التفاصيل لهذه المضايقة الأخيرة ، التفاصيل التي لم تصل بعد ، يغير من الحكم الذي تقع عليه هذه المضايقة التي هي اشبه بتحرش شديد ظاهر ، وهذا العمل من السلطة الانكليزية لا يجر لها سوى الضرر المحض ، والمجاهدون السوريون الذين نزلوا في الأزرق قد تحملوا كثيراً مثل هذه الاعنات فالمثابرة عليه من جانب الانكليز بصور متعددة لا يخلو من مقصد معين يريدون تنفيذه .

فهل يريد الانكليز ان يدخلوا مع الفرنسيين في عقيدة ان الثورة في دورها الاخير فهم لذلك يريدون مشاطرة الافرنسيين العمل للقضاء عليها ، أم هم يريدون ان لا يكون احد في كل تلك المنطقة من الرجال والمحاربين؟!

وسواء كان هذا أم ذاك فالمعلوم أن الثوار السوريين دروزاً وغير دروز اذا سيمو الضيم نفروا الى رفعه عنهم ، وكائناً من يكون القوم الذين يسيمونهم ذلك الضيم ، ثم ان اهالي شرق الأردن يضطرون في هذه الظروف الحاضرة للتقرب من فهم الحوادث الأخيرة بمقاصدها الحقيقية ، فلا يكون بوسعهم ان يروا كل هذا ويقفوا ازاءه مكتوفي الأيدي مشاهدين . ولعل ينكشف من الأمور في هذين اليومين ماتتأيد به حقائق كثيرة .

عمان : «خ»

انباء شتى

بين روسيا وانكلترا

قطعت العلائق بين انكلترا وروس[ـيا] وسافر سفيرا الدولتين من عاصمتي المملكت[ين] وقد عهد الى المانيا بنظر المصالح الروسية [في] انكلترا .

وفي الانباء التلغرافية ان الحكو[مة] السوفيتية أخذت بتعبئة جنودها على جنا[ح] السرعة ، ويتوقع ان تكون هذه التعبئة نذ[ير] حرب بين الدولتين ، وقد قال وزير الحربي[ة] السوفيتية انه بسبب الخطر الناشئ عن التأهبا[ت] النظامية لضرب نطاق من الحصار على جمهوري[ة] الاتحاد السوفيتية يجب علينا ان نستعد بحز[م] وعزم لنثني انكلترا عن محاولة الهجوم علينا

رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا

أعيد في هذه الجمهورية انتخاب الرئيس السابق المسيو مازاريك رئيساً للجمهورية، وقد كان متوقعاً اعادة انتخاب هذا الرجل العصامي . والرئيس مازاريك زار فلسطين مؤخراً ونشرنا صورته في العدد ٢٣ من هذه الجريدة .

الرقابة العسكرية على بلغاريا

أعلن مجلس السفراء في بلغاريا انهاء الرقابة العسكرية على بلغاريا .

***

بريد فلسطين

يافا

في ٣١ مايس سنة ١٩٢٧

[لمراسل الجامعة الخاص]

نتيجة الانتخابات

أعلنت نتيجة الانتخابات لبلدية يافا فظهر أن عدد من اشترك في التصويت ٢٢٦٥ ناخباً من ٢٧٧٣ ، واستنكف ، أو لم يكن موجوداً ، ٥٠٨ اشخاص .

أما الذين فازوا واصبحوا أعضاء البلدية فهم السادة : يوسف ضيا الدجاني (١٢١٩) صوتاً محمد عبد الرحيم (١١٧٤) ، هاشم ابو خضره (١١٦٩) ، دمتري تادرس (١١٢٠) ، الفرد روك (١٠٦٢) ، وهؤلاء جميعاً حزب انصار للصلحة العامة . والسادة عاصم السعيد (١٤٤٠) صوتاً ، عبد الرؤوف البيطار (١١٤٨) ، زهدي ابو الجبين (١١٠٣) ، ومحمود الهباب (٩٧٣) صوتاً وهؤلاء من مرشحي حزب البلدية السابقة .

وهكذا انحصر الفائزون في حزبين من اربعة احزاب ، وفاز حزب المصلحة العامة على حزب البلدية بزياده عضو واحد . على اننا اذا جردنا اليهود الذين بلغ عدد من اشترك منهم في الانتخاب ٣٩٤ ناخباً ، والذين انصبوا على حزب البلدية السابقة ، واذا اسقطنا اصواتهم التي نعتبرها اصواتاً دخيلة غريبة رأينا ان حزب البلدية ما كان لينال اربعة اعضاء ولكان فوز انصار للصلحة العامة كاملاً ومع ذلك ورغم تأييد اليهود لحزب البلدية فقد نال اقلية تجاه خصمه الذي نال ما نال بالاصوات الوطنية الخالصة .

هذا ولم تعين الحكومة الرئيس بعد ، والذي نرجوه ان تنال يافا بسبب عناصرها الجديدة كل خير على أيدي أعضائها الجدد .

قضية على جريدة فلسطين

أقام سعادة الكولونل سايمس المندوب السامي بالوكالة قضية على جريدة فلسطين بسبب رسالة نشرتها تحت عنوان « البريد السري » .

الازمة السياسية

في مصر

اشتدت الأزمة السياسية في مصر بسبب الخلاف الواقع بين الحكومتين الانكليزية والمصرية بشأن الجيش المصري . وقد عمدت انكلترا الى تهديد مصر بارسال بوارج حربية الى الأسكندرية . وقد وضعت الجريدة على الطابع قبل ان يصلنا بريد مصر ، على ان الذي يبدو ان الازمة هي على اشد ما يكون .

اخبار محليه

الجلسة الرابعة لبلدية القدس

« تابع »

وقفنا فيما نشرناه في العدد الماضي من جلسة البلدية الرابعة عند موافقة الجميع على تأجيل البحث في تعيين المحاسب العام للمجلس البلدي الى الجلسة القادمة .

وقد اصر الخواجه سالومون وجمال افندي الحسيني على وجوب تأجيل صرف قيم المشترَوات اللازمة لغرفه المحاسب العام الى مابعد الجلسة الآتية ايضاً فتم الاتفاق على هذا .

مهندس البلدية

ثم قال الرئيس :

ان مهندس البلدية المستر كاردنر قد استقال وان الحكومة نشرت في لندن بواسطة وكلاء التاج اعلانات تطلب فيها تقديم طلبات من المهندسين لهذه الوظيفة وطلبت في الوقت نفسه الى البلدية ان تعلن هي ايضاً في القدس وفي مصر مثل هذا الاعلان ، ولكن عند ماقورنت الشروط التي وضعتها الحكومة للمهندس وجد المجلس انها لاتوافق اهل البلاد ولهذا تقرر وضع شروط موافقة من قبل هيئة تنتخب موقتاً لهذا العمل وانتخب جمال افندي الحسيني ويعقوب افندي فراج والخواجا بن تسفي برئاسة الرئيس لهذه الهيئة وتقرر ان تنشر الاعلانات عن المهندس في جميع صحف فلسطين وبعض صحف القاهرة .

لجنة التنظيم

ثم ذكر جمال افندي انه فهم ان لجنه التنظيم تكون هي نفس لجنة الابنية ، وقد رأى ان لجنة الابنية في اجتماعها لم يكن فيها الاعضاء الذين انتخبهم المجلس لتلك اللجنة وطلب ايضاحاً عن ذلك ووجوب ادخال اللجنة المنتخبة من المجلس في قومسيون الابنية ، وبعد البحث تقرر أنه بالنظر لوجود قوانين مختصة بهذا الأمر تتخذ التدابير لأجل ادخال جميع اعضاء لجنة التنظيم في قوميسيون الابنية .

وقبل انفضاض الجلسة ذكر جمال افندي سعادة الرئيس بوجوب الاسراع في استخراج نسخ من الميزانية وترجمة قانون البلدية الجديدة لتوزع على الاعضاء . فوعد الرئيس بذلك . ثم ساله عما تم بأمر حضور الصحافيين جلسات المجلس فأجاب بأنه راجع الحكومة مرتين في الأمر ووعد بالاجابة قريباً .

ثم ارفضت الجلسة . وستعقد الجلسة الخامسة يوم الخميس في ٢ الجاري (اليوم)

شاعر القطرين

وصل الى القدس قادماً من مصر حضرة للشاعر الكبير خليل بك مطران في طريقه الى سورية للقيام بنزهة صيفية . ويرافق خليل بك حضرة الفاضل يوسف بك نحاس وهو احد كبار رجال المال والاقتصاد من السوريين الذين يقطنون القطر المصري وقد زار المجلس الاسلامي الاعلى وطاف أماكن كثيرة في القدس وضواحيها ونزل بفندق اللنبي .

وقد تقاطر الادباء وأهل الفضل للسلام على الشاعر الكبير واستماع طيب حديثه ، وما لبث ان غادرنا الى بيروت صباح أمس على ان يعود قريباً ليقضي بضعة أيام في القدس بين اخوانه وعارفي فضله رافقته السلامة .

صادق عباس

نشرت « الف باء » الغراء برقية سماحة رئيس المجلس الأسلامي الأعلى اليها بشأن أسرى سنغافورة وتسفير الفلسطينيين منهم على حساب المجلس وقالت ان صادق عباس وهو الأسير الفلسطيني الذي حادث صاحبها ونشرت حديثه في العدد الماضي قد سافر بمعونة جمعية الاسعاف السورية لتسفير الغرباء .

وصادق عباس هذا من قرية الساريس من أعمال القدس .

حفلة شاي

في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي اقام حضرة مظهر بك ابو العز وكيل القنصلية المصرية حفلة شاي في دار القنصلية حضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ونيافة مطران القبط والاستاذ عادل افندي جبر والاستاذ السكاكيني والاستاذ عوني بك عبد الهادي وغيرهم كثير من وجهاء القدس وادبائها واعيانها وكان سعادة القنصل وموظفي القنصلية يستقبلون الضيوف بما فطروا عليه من البشاشة واللطف والايناس وكانت الحفلة حفلة سمر وانس خرج بعدها المدعوون وهم يثنون على ما لقوا من الكرم والاريحية .

فتياتنا في دار المعلمات المصرية

عرفت وزارة المعارف المصرية سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ان موعد الفحص الأعلى في دار المعلمات المصرية بحلوان سيكون يوم الاحد الواقع في ٥ حزيران وسيرسل المجلس اربع فتيات ليشتركن في الفحص الذي سيجري بمعرفة مدير معارف فلسطين في دار المعلمات بالقدس .

الاستاذ بولس الخولي

زار حضرة الاستاذ الفاضل بولس افندي الخولي استاذ التربية والتعليم في الجامعة الاميركية في بيروت وكلية روضة المعارف وتفقد الغرف وشهد بعض الدروس وقد سر كثيراً من نتيجة هذه الزيارة واثنى على المدرسة وعلى اساتذتها ثناء عاطراً

حفلة ادبية في البيرة

جاءنا من مراسل اديب ان مدرسة البيرة قد اقامت حفلة مساء الخميس الماضي حضرها قائمقام القضاء ووجهاء البلدة كانت على بساطتها غاية في الاتقان وليس ذلك مستغرباً لأن هذه الحفلة ليست الاولى من نوعها كما انها ليست الوحيدة التي اعجب بها من حضرها لما عرف عن همة مدير المدرسة السيد محمد جمال الدين العوري ومعلميها الافاضل .

الاخ القاتل

بينما كان محمود طنطش من محلة الشيخ جراح يلعب بمسدسه حوالي الساعة السادسة من صباح أمس انطلقت منه رصاصة اصابت شقيقته لبيبة فقتلتها وقد قبض على القاتل .

تعزية زميل

من انباء صيداء ان حضرة زميلنا الاستاذ المفضال الشيخ احمد عارف الزين قد فجع بنجله الشاب البالغ من العمر سبع عشرة سنة فقط بعد ان احتسى خطأً دواء مسماً .

فالجامعة تتقدم لحضرة الزميل الكريم بأرق عبارات التعزية راجية من الله ان يمنحه من نعمة الصبر مايستطيع معه احتمال هذا الخطب وان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه .

بلاغ رسمي

تلقى فخامة القائم بادارة الحكومة البرقية التالية من وزير المستعمرات في عيد الامبراطورية الواقع في ٢٤ الشهر الجاري :

« مؤتمر وزارة المستعمرات المجتمع في لندن يهديكم والشعب الفلسطيني تحياته لمناسبة عيد الامبراطورية » .

محاضرة

ألقى حضرة الاستاذ الفاضل بولس افندي الخولي استاذ التربية والتعليم في الجامعة الاميركية ببيروت في الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس محاضرته « ملتقى الشرق والغرب » على رهط كبير من الأدباء والمفكرين فكانت محاضرة قيمة لقيت من الحضور كل استحسان .

شكر

اولاد المرحوم الحاج عيسى اهرام وعائلته يشكرون جميع الأفاضل الذين تفضلوا بتعزيتهم بفقد المرحوم عميدهم سواء كان بحضورهم شخصياً او بتحاريرهم وبرقياتهم ويسألون الله ان لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم .

«تتمة المحليات في اخر الصفحة السادسة»

الحالة الاجتماعية في ايران

ما ينتظر من الجهاد في سبيل المدارس وحرية المرأة

بقلم « فنسنت شيان »

معربة عن الانكليزية بتصرف بقلم السيد فايز يونس الحسيني

١

يعزى انحطاط ايران العظيم ابنائها الاجتماعي والاقتصادي الذي يرجع عهده الى العصور المتوسطة ، مما لانجد له مثالاً الا في بلاد التبت وأفغانستان ؛ فالاقتصاد الزراعي لايزال يتمشى على أساليب اقطاعية شبيهة بالاقطاعية الأوربية في العصور المظلمة . ولم يعمل كر(؟) الا قليلاً في تغيير طبيعتها ؛ اذ لايزال الرق موجوداً ، والتعليم ضيقاً محدوداً لاتستفيد منه الا الطبقة العالية ، ولم يشرع في التقدم الصناعي اذ لم تتغير طرق الحياكة في مصانع السجاجيد منذ عصور ، ولم يصرف أي مجهود ما لتحسين الصحة العامة ، والمرأة لاتزال في حالة ادنى من حالة اخواتها في البلاد الاسلامية الأخرى ، فالفرق كبير بين المرأة في القاهرة أو استانبول والمرأة في طهران حتى ولو كانت من ارقى العائلات . فهذه الملكة والدة ولي العهد لاتعرف القراءة ولا الكتابة ، والملكة الثانية الارستقراطية أمية ويرى الانسان بجانب جلال الطبقة الارستقراطية ودمائتها بؤس الشعب في كل يوم وفي كل مدينة .

كتب الناقد الانكليزي (ريموندمورتمر) الذي حضر حفلات تتويج رضا خان ما يأتي :

« ولكن ما أتفه تأثير الأوائل الأوربية في ايران ، وما أندر آثار التمدن الصناعي في بلاد تعادل مساحتها مساحة المانيا وفرنسا واسبانيا معاً ولا يوجد بها غير ثمانية أميال من الخطوط الحديدية ؛ ان الطيارات اليوم هي علة الاجتماعات السياسية ومداولة سياسيي اوروبا معاً ، بينما لاتزال الجمال البطيئة السير وذات الصبر العجيب في قطعها الصحراء ، وسيلة النقل الوحيدة في بلاد فارس . أجل لم تتغير ايران منذ أمد طويل ، وهي هي سواء اكان داريوس أو رضا هو الذي يتبوأ عرشها » .

والزراعة هي أصل ثروة الايرانيين ، لأن بلادهم خلو من رأس المال الصناعي أو الثروة العاملة المنتجة . ولا تزال النساء تتبع في حياكة السجاجيد التي توجد بكثرة عظيمة في سلطان آباد وأقل من ذلك في اصفهان وكرمان وشيراز وبين القبائل التركمانية والبختيارية والبلوخية أبسط المبادئ الفنية ، وبلا اجرة وعلى غير نظام . وثم ففي خراسان منجم فيروز واحد يقال أن مايستخرج منه هو أحسن صنف من نوعه ، كما يوجد في أطراف طهران معمل يستخرج السكر من الشوندر ، هذا وأهم صناعة في البلاد هي آبار البترول في عربستان التي تخضع لمراقبة اجنبية ، كما ان معظم العمال الذين يشتغلون بها هم — بحكم المحيط — عرب .

ولا يزال يستعمل في الاعمال الزراعية الأدوات الأولية البسيطة ، كما انها لاتزال مسودة بنظام اقطاعي في غالب الجهات وبشيوعية عشائرية في بعض المناطق الاخرى . والحاصلات الزراعية الرئيسية هي الافيون والبلح والتين والقطن والشعير والأرز وأمعاء المواشي وصوفها ، وكلها كانت تصدر حتى السنة الماضية الى روسيا التي أمرت بوضع الحجر على البضائع الايرانية في العام الماضي . وأما الشيء الهام الذي يستحق التصدير فهو الطباق (التمباك غالباً) اللذيذ النكهة والشاي والحرير لكنها جميعاً تستهلك في داخلية البلاد ولو عني بها واتبع في زرعها الأصول الحديثة لأصبحت منبعاً هاماً للأصدار . وقد علمت بهذا البعثة الأميركية المالية فسعت في ايجاد الوسائط اللازمة لزيادة انتاج القطن والحرير والطباق ، وهي ترمي بذلك الى غرض اقتصادي بحت ولتعد هذا الأخير ليكون عوضاً عن الافيون الذي يود العالم المتمدن ان يضعه ضمن نطاق وحدود ضيقة .

ورغم ان الملاك الوارث في ايران غني جداً (كالسيد) في القرون الوسطى ، تراه لايهتم الا قليلاً لأمر بلاده ولا يرى املاكه التي تبلغ مئات الأميال المربعة بقراها الكثيرة الا ثلاث مرات او اربع في حياته . بيد أن الفلاح الذي يستغل الأرض مسئول امام شيخ القرية المسئول امام الملاك أو وكيله ، وهؤلاء المزارعون ان هم في الحقيقة الا عبيد الملاك ، اذ لاحقوق ولا امتيازات مكتسبة لهم في قطعة من الأرض استغلوها واستوطنوها منذ أمد طويل ؛ والجهل فاش بينهم بصورة شديدة لعدم وجود اكثر من ست مدارس في الارياف رغم ان في المدن الكبيرة عدداً كبيراً منها . اذن فالقرية لاتزال تحافظ على طرق معيشتها التي كانت تتبعها منذ خمسمائة سنة .

يخيل لأول وهلة — لمن يرى مظاهر الألفة والحرية بين هاتين الطبقتين — الارستقراطيين والمزارعين — ان ايران تتمتع بديمقراطية تامة . ولكن سرعان ما يظهر بعد فحص بسيط ، ان هذه الألفه سطحية . نعم ان الخدم تتكلم مع مولاها حسب ما تهوى ، ولكن أتراهم يفعلون ذلك وهم غير مكتوفي الأيدي ؟ أتراهم يجلسون بحضور السيد او يداوموا جلوسهم عند دخوله ؟ وعلاوة على ذلك فان أقل شيء يشير الى غضب أو فراغ صبر المولى يدع هؤلاء الذين كانوا يتكلمون بوقاحة قبل هنيهة يرتجفون خوفاً . ومن السهل في أي وقت ما أن ترى الى أي درجة يستطيع « حق السيادة » اخضاع ارادة هؤلاء .

وقد يخيل من النظارة الاولى كذلك ، أن نظام الطبقات يساعد على ايصال رجال الطبقة السفلى الى مراكز الحكم الكبيرة ؛ وهذا الشاه الحالي ان هو الا دليل حي على هذه الديمقراطية الايرانية ، ما دام اصله لم يقف عقبة في سبيل عظمته . ولكن الحق في أن امثال هذه الحوادث النادرة تتكل في حدوثها غالباً على التشويش في النظم السياسية أكثر من اتكالها على مبادئ ديمقراطية حقيقية . نرى ان من المستحيل على فلاح جاهل أن يتوصل في جمهورية حديثة عصرية الى أعلى المراكز في البلاد ، مع أن جمع الطبقات تتعود فيها على اقتناص الفرص لتكون اسعد بالاً وانفع حالاً ، فكيف بك في بلاد فارس التي يحوطها الجهل من جميع اركانها والتي لا يتعدى الرجل فيها طبقته ففيها يولد وفيها يحيى وفيها يموت . ولا يتعدى ان يكون ذلك في الطبقتين السفلى والعليا ، اذ ان الطبقة الوسطى في ايران صغيرة جداً لا تؤثر شيئاً على حالة البلاد الاقتصادية ، بل واستطيع القول ان ما عدا بضعة نفر من التجار منبثة في ست مدن فقط لا توجد طبقة متوسطة ابداً . ولذلك فالنشاط التجاري ، حتى في المدن نفسها مرجعه اليهود والأرمن وبقية الغرباء ، بينما ايران لا تزال مقسمه — حسب النظام القديم — الى السيد والمولي ، او الملاك والمزارع ، أو الارستقراطيين وعمال الارض .

لم تنتج ايران — على ما أعلم — زعيماً سياسياً غير الشاه الحالي ، ينتمي الى غير الطبقة الارستقراطية والموستوفيزية — أو طبقة الموظفين — التي لانجدها شبيهاً سواء أفي أميركا أو أوربا اللهم الا في روسيا القديمة — وهما الطبقتان الوطنيتان المتنفذتان . فجميع الوزراء الحاليين هم أرستقراطيون ما عدا اثنين منهم ينتميان الى طبقة الموظفين ، وكل مناصب الدولة المهمة ما عدا الجيش مكتظة برجال هذه الطبقة . ونظام الطبقات في ايران شبيه جد الشبه بنظامها في روسيا القيصرية مع انه لا وجود (للأنتلجنتسيا) الموجودة في روسيا والحاصلة من امتزاج الطبقتين الثانيتين وأظن أنه لا كبير أمل في تغيير هذا النظام الحالي وفي خلق طبقة متوسطة ما دام التعليم ناقصاً والمعارف غير منشأة والجامعات — مصهر الرجال مفقودة في البلاد.

« يتبع »

* * *

« تابع المحلية المنشورة على الصفحة الخامسة »

سياحة رسالتين

ارسل الينا احد اصدقائنا الأدباء في حلب رسالتين ماراعنا الا وصولها معاً رغم مابين تاريخ كتابتهما من الفرق الذي هو خمسة ايام فقط ! وراعنا بالاكثر ان الرسالتين وصلتا الأولى بعد ستة عشر يوماً من تحريرها والثانية بعد احد عشر يوماً وقد لاحظنا على غلافيهما اختام بريد لبلدان مختلفة بينها بلاد فلسطينية مما يدل على انهما قامتا بسياحة ونزهة على حساب دوائر البريد قبيل وصولهما الينا ولذلك نعتذر لحضرة الصديق المراسل عن نشرهما بعد ان فات وقتها .

وبهذه المناسبة نرجو من حضرات مشتركينا الذين تضيع اعدادهم او تتأخر ويشكون ذلك الينا ألا تضيق صدورهم بعد اليوم وبعد مانقلناه لهم في عاليه فالظاهر ان تلك الأعداد — اذا سلمها الله — لاتضيع بل هي قد تقوم بنزهة لابد من انتهائها فتعود اليهم ، ولا بد من صنعاء ولو طال السفر ! ! !

مرثية

جاءتنا من حضرة الأديب الفاضل ناصر افندي الخالدي المخزومي من أدباء جنين قصيدة طويلة نظمها في رثاء فقيد العلم والأدب ابو الرجال الشيخ احمد عباس الأزهري وقد حالت وفرة المواد دون نشرها فنعتذر لحضرة ناظمها الفاضل ونشكر له شعوره الحي وعواطفه الشريفة نحو الرجال الأفذاذ .

حول نشرة تبشيرية

وقع في يدنا قبل ايام كتيب مطبوع في مدينة القدس غالباً لأن اسم المطبعة غير موجود فيه، ومصدره كما يظهر احدى الجمعيات اليسوعية التبشيرية في القدس، واسم هذا الكتيب (ذكرى شهداء دمشق الأمجاد) طبع في ٢٤ نيسان سنة ٩٢٧ ويشتمل على تاريخ حياة بعض الرهبان اليسوعيين وكيفية موتهم في سبيل التبشير والاعتداء عليهم في سنة ١٨٦٠ في دمشق.

ولسنا ندري السبب الذي يدعو مؤلفي هذا الكتاب للرجوع الى سبع وستين سنة خلت وتذكير الناس بتلك الحوادث المزعجة والنبش عن تلك الروائح العفنة التي يتأذى الناس من اشتمامها، ان لم يكن اثارة التعصب واذكاء نار الفتنة وايقاد لهيبها بين سكان هذه البلاد الذين يحبون ان يعيشوا بصفاء ووئام كأبناء وطن واحد تجمعهم رابطة القومية وحب الوطن.

نحن نعلم ان ليست الغيرة على الدين المسيحي هي وحدها الباعث على مثل هذه الأعمال التي لاموضع لها والتي نسيها الناس ولا يريدون ان يرجعوا اليها، وان الدول الإستعمارية لاتسير وفق تعاليم الديانة المسيحية من حيث الشفقة والمحبة والسلام، وفيما يجري اليوم من الفظائع في سورية اكبر دليل واعظم شاهد على صحة هذا القول، ولكن الباعث لها الاصابع الاستعمارية الخفية التي تحاول ايقاد نار الفتنة بين سكان هذه البلاد لتجد مجالاً واسعاً للتدخل والتبسط في الحكم على ظهور المستضعفين من الناس مهما كان دينهم ومذهبهم.

نحن لانحاول التبسط في هذا الوضوع ولكننا نرسل هذه الكلمة ليعلم مؤلفو هذا الكتاب أنهم القوا بذورهم في واد غير ذي زرع، وان اهل هذه البلاد المقدسة يدينون بالوطنية قبل كل شيء وان في آذانهم وقراً عن سماع كل صوت يقصد منه استغلال الاحقاد المذهبية والنعرات الدينية توطيداً لأقدام رجال الاستعمار في بلادهم المحبوبة، ولسنا ندري والله اين كانت هذه الدموع، ولماذا لم تسل مدراراً عندما كانت تساق الألوف من الرجال والنساء والاطفال من البروتستانت (الهراطقة في عرفهم) للتحريق بالنار المتعالي لهيبها الى كبد السماء في فرنسة، واسبانية، وايطالية وغيرها من البلاد الأوربية التي كل سكانها مسيحيون

ليتق الله هؤلاء الناس من مثيري الفتن ومعكري صفو السلام وليتركونا عائشين مع اخواننا في هذه البلاد بهناء وراحة. ونحن ماداموا بعيدين عنا في الف خير وفي غيرحاجة الى هذه الشفقة المصطنعة والى هذه الدموع التمساحية.

يا عمال العالم اتحدوا

حمل الينا البريد نشرة بأربع صفحات صغيرة اصدرها الفرع الفلسطيني لجمعية المساعدة الحمراء الدولية، وقد رسم على صفحتها الاولى شبه نافذة سجن مشبكة بقضبان حديدية برزت من بينها يدا مسجون وتمسكت بالقضبان كأنها تحاول كسرها، وقد كتب في اسفل الصفحة الأولى اسم المسئول وهو: ي. هوخمان وعليها تاريخ النشرة وهو ابريل سنة ١٩٢٧ واسم المطبعة وهي مطبعة الأخبار.

وقد نوه المنشور في صفحاته الثلاث الباقية بالسجون الموجودة في البلاد والملأى بالرجال وحمل على الحكومة وعلى ضرائبها الثقيلة وقال ان السجون بعد ان كانت في السابق مأوى اللصوص والقتلة اصبحت اليوم مأوى للفلاحين والعمال والأحرار الذين يطلبون الحرية.

وبعد ان عد المنشور اسباباً غير مشروعة زعم انها اتخذت وسيلة لسجن الابرياء من الفلاحين والعمال والاحرار، وبعد ان ذكر الطبقات الفقيرة بأنها هي التي تدفع المصاريف للدولة المتسلطة لتقوم بأعمالها، وبعد ان نوه بحروب التحرير القائمة ضد الاستعمار في سورية والصين ومراكش، وبعد ان ذكر ان كسر العصا سهل وكسر الحزمة صعب منوهاً بفضائل الاتحاد، ذكر جمعية المساعدة الحمراء ومن أسسها وان الغرض من تأسيسها اخراج الابرياء من السجون والاعتناء بعائلاتهم وطلب الى فلاحي فلسطين وعمالها ان ينضموا الى هذه الجمعية ليدافعوا عن انفسهم وعن امتهم ضد الاضطهاد وليحفظوا نساءهم واولادهم من مصائب العبودية حتى مطلع فجر الاستقلال البهيج.

اعلان
من دائرة اجراء القدس

مقدار	جنس	موقع	بلدة
كاملاً	دار مع مخزنين	محلة الواد	قدس قديمة

قيمة مخمنة: ٢٨٨ جنيه: حدود: قبلة الحاج علي الداودي، وشمالاً طريق، وشرقاً وقف موسى ارصاص، وغرباً عبدالله ابو عكر

مطروح للبيع بالمزاد العلني جميع الدار المبين موقعها وحدودها وقيمتها اعلاه ملك رشيد مرندح وورثة اسعد افندي قطينة وذلك بناء على القرار المعطى من محكمة صلح القدس نظراً لعدم قابليتها للقسمة وهي مشتملة على ثلاثة غرف وليوان وساحة سماوية وبئر ماء ومنافع علوي ومخزنين سفلي فمن يرغب في شرائها عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس ويشترك بالمزايدة بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

وعلى طالب الاشتراك بالمزايدة ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

« مأمور اجراء القدس »

***

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

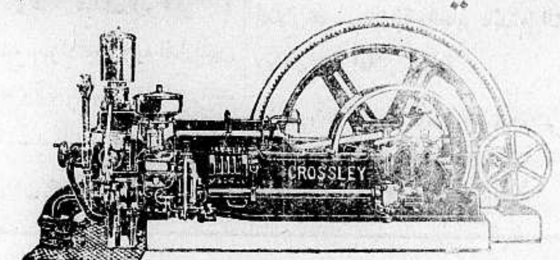
المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

كروسلي CROSSLEY



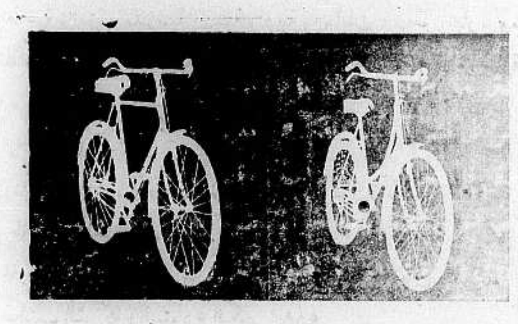
اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤



لاشك انك ترغب في اقتناء دراجه

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير .

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل :

ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع ناتكريد نومرو ٣٤

الاثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

Moslem Orphanage.

SCHOOL & WORKSHOPS.
Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.
Orphanage Workshops.
Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.
Reasonable prices, Prompt execution of orders

صناعات المدرسة

الطباعة . التجليد . الخياطة الافرنجية . حياكة السجاد وتصليحه . النجارة العربية والافرنجية .

صناعة الاحذية . صناعات العميان — السمكرة (التنك والزنك)

المدرسة مستعدة

في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات .

في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

في الخياطه

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير .

في الحياكه

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أي سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالها الاصلية .

في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

في الاحذيه

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

[في صناعات العميان]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف